الدفاع المدني السوري: 612 مدنياً قتلوا في سوريا منذ مطلع 2020

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 مارس 2020 م

المشاهدات : 3423

قال مدير منظمة الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" رائد الصالح ،اليوم الخميس، إن 612 مدنيا سوريا فقدوا حياتهم منذ مطلع 2020، بعد التصعيد الكبير في إدلب من قبل قوات النظام وحلفائه.

جاء ذلك خلال كلمة له ضمن "مؤتمر إدلب الدولي" الذي تنظمه دائرة الاتصال في رئاسة الجمهورية التركية، في إسطنبول،وسط مشاركة المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري.

وخلال الجلسة قال صالح: "لم يعد لدينا مصطلحات تعبر عن حجم الكارثة، لكن في العام الحالي، 579 مدنيا قتلوا قبل دخولي القاعة، وبعد دخولي أبلغت بسقوط 15 مدنيا، فأصبحت الإحصائية 612 قتيلا، وأكثر من ألفي جريح."

وأضاف "الشعب السوري قرر المطالبة بأبسط حقوقه، وهي العيش بحرية وكرامة، لكن كانت النتيجية بأن سياسة العقاب الجماعي بدأت بالبراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية والمحرمة دوليا، وبعدها بدأت التدخلات الأجنبية من حزب الله والميليشيات وصولا لروسيا."

وأوضح الصالح أن الخوذ البيضاء لديها الآن 2950 متطوعا في مجالات البحث والإنقاذ والإطفاء والتوعية المجتمعية ومساعدة النازحين بتأمين الإيواء، وقد ساهموا بإنقاذ أكثر من 120 ألف شخص من تحت الأنقاض حتى الآن.

وحول الوضع في سوريا، قال "الأزمة سياسية وليست إنسانية، وعند تجاوزها كل هذه الاحتياجات لن تكون موجودة، وعودة النظام لحدود اتفاقية سوتشي تعيد 70٪ من المدنيين لمناطقهم، ما يؤدي لتخفيف الأزمة الإنسانية".

وختم بالقول "يجب تبديل آليات التعامل في سوريا، فالسوريون يبحثون عن حل سياسي عادل يضمن السلام وحقوق

الإنسان، وكل رتل تركي يرحبون به لأنهم يعرف أنه سيحميهم من الطيران والتهجير القسري".

المصادر: